

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 394 @

1702 محمد بن غنائم بن محمد البعلى التاجر شمس الدين سمع من إبراهيم ابن أحمد بن حاتم المشيخة الصغرى لأبي على بن شاذان وحدث بها عنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن طهيرة .

1703 محمد بن الفرات الحجازى نزيل دمشق اشتغل بالفقه بالبادرائية ثم حصل عنده غيبة ثم أصمت فأقام عشر سنين لا يكلم أحدا يقعد على الرض الأرض بميدان الحصى غربى المصلى صيفا وشتاء وتحت المنظر لا يتغير ومن أحضر له مأكولا أكل منه تارة وتارة لا ياكل ولا يطلب ثم تكلم مع بعض الناس يسيرا ثم صمت ثم صار يمشي إلى باب الخانقاه أحيانا وإلى سوق الخيل ولا يأخذ من أحد شيئا إلا أن جاع فيأخذ درهما أو نصيفا أو فلوسا فيعطى ذلك لطباخ أو خباز فيعطيه مما بين يديه فيأكل فيذهب ويتبرك الناس بما يفضل منه ذكر ذلك كله شمس الدين الجزرى في تاريخه وقال كان لى منه نصيب وافر وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة 706 .

1704 محمد بن فرح بن اسماعيل بن يوسف بن نصر اخو السلطان أبي الوليد كان سادجا كثير التهورمنهمكا في الأكل ثم انتقل بعد أبيه لما ولى أخوه الملك إلى تلمسان ثم ثار منها قصدا للملك فلم يتفق واستمر مشردا إلى ان أعيد إلى بعض البلاد فقطنها إلى أن مات في ذى القعدة سنة 735 .

1705 محمد بن فضل بن أبي الحسين بن غالى غياث الدين خواجا الوزير ابن الوزير رشيد الدولة الهمذاني لما قتل والده تسلم هو وكبر فاشتغل بالعلم